

تاج العروس من جواهر القاموس

" تَوَّجُ كَبَقَّام " وفي مُعَرَّبِ الْجَوِّ البَقِيَّ في التاءِ الفَوْرِقِيَّة : ول بعضهم :
لم تَأْتِ أَسْمَاءُ بوزن فَعَّالٍ للعرب غير : شَمَّرَ وَبَقَّام وَعَذَّرَ وَبَذَّرَ وَتَوَّجَ
وَوَّجَّ وَشَلَّامَ وَخَمَّامَ . قال شيخنا : وصَرَّحَ ابن القطَّاع وغيره بأنَّه ليس لهم اسم
على فَعَّالٍ غير هذه الأسماء الثمانية لا تاسعَ لها ؛ لأنَّ هذا الوزنَ من أوزانِ
الأفعالِ دون الأسماءِ " : مَا أُسْدَدَةُ " ذكره مُلَاحِجُ الهُذَلِيِّ : .
" ومن دُونِهِ أَثْبِاجُ فَلَّحْجٍ وَتَوَّجُ وفي التَّهْذِيبِ في ترجمة بقم تَوَّجُ على
فَعَّالٍ : موضعُ قال جَرِير : .
" أَعْطُوا الْبَعِيثَ حَفَّاتٍ وَمِنْ سَجَا .
" وَافْتَحَلُوهُ بِقَرَاءٍ بِتَوَّجَا تَوَّجُ " : ة بِفَارِسَ " وفي نسخة إشارة الدَّالِ
بدل الهاءِ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : خَرَجَ تَحْتَهُ الْأَعْوَجِيُّ وعلى يَدِهِ التَّوَّجِيُّ
أَيِ الصَّقَرُ الْمُنْسُوبُ إِلَى تَوَّجَ مِنْ قُرَى فَارِسَ . " وَالتَّاجُ : الْإِكْلِيلُ
وَالْقُصَّةُ وَالْعِمَامَةُ وَالْأَخِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ " ج تَيجَانُ " وَأَتَوَّاجُ والعرب
تُسَمَّى الْعِمَائِمَ التَّاجَ وفي الحديث " الْعِمَائِمُ تَيجَانُ الْعَرَبِ " جمعُ تَاجٍ
وهو ما يُصَاغُ لِلْمُلُوكِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوْهَرِ أَرَادَ أَنَّ الْعِمَائِمَ لِلْعَرَبِ
بِمَنْزِلَةِ التَّيجَانِ لِلْمُلُوكِ ؛ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يَكُونُونَ فِي الْبَوَادِي مَكشُوفِي
الرُّءُوسِ أَوْ بِالْقَلَانِسِ وَالْعِمَائِمُ فِيهِمْ قَلِيلَةٌ وَالْأَكَالِيلُ : تَيجَانُ مُلُوكِ
الْعَجَمِ . " وَتَوَّجَهُ " أَيِ سَوَّيَّاهُ وَعَمَّمَهُ " فَتَوَّجَ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ
فَلَبَّسَ " . وَمَلِكُ مُتَوَّجُ . التَّاجُ " : دَارُ الْمُعْتَصِدِ " بِالْعَبَّاسِيَّ
بِبَغْدَادَ " أَلَمَّ بِهِ ابْنُهُ الْمُكْتَفِي بِالْوَاقِعِ بِمَصْرَ لِلْفَاطِمِيِّينَ يُعْرَفُ
بِالتَّاجِ وَالْوُجُوهُ السَّابِعُ . " وَتَاجَتُ إِصْبَعِي فِيهِ " لُغَةٌ فِي " تَاخَتُ " .
بِالتَّاءِ وَالْخَاءِ وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ . " وَتَاجَةٌ " اسمُ امْرَأَةٍ قال : .
يَا وَيْحَ تَاجَةٍ مَا هَذَا الَّذِي زَعَمْتَ ... أَشَمَّهَا سَبْعُ أَمَّ مَسَّهَا لَمَمُ
وسَيَأْتِي فِي شَفَرِ " وَالتَّاجِيَّةُ : مَقْبِرَةُ بَغْدَادَ نُسِبَتْ إِلَى مَدْرَسَةِ
تَاجِ الْمُلُوكِ أَبِي الْغَنَائِمِ . " التَّاجِيَّةُ " : نَهْرُ الْكُوفَةِ " . " وَذُو
التَّاجِ " : لِقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : " أَبُو أُحْيَى حَاحَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَمَعْبُودُ بْنُ
عَامِرٍ وَحَارِثَةُ بْنُ عَمْرِو وَلَقِيطُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ ذُوهُ " عَلِيٍّ وَمَالِكُ بْنُ
خَالِدٍ " . " وَإِمَامُ تَائِجُ " أَيِ " ذُو تَاجٍ " عَلَى النَّسَبِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ نَسْمَعْ لَهُ

بفعل غير متعدّ قال هَمِيَّانُ بْنُ قُحَّافَةَ : .

" تَقَدَّسُمَ النَّاسُ الْإِمَامُ التَّائِبُ أَرَادَ تَقَدَّسُمَ الْإِمَامُ التَّائِبُ النَّاسُ فقلب . وهذا كما يُقَالُ : رَجُلٌ دَارِعٌ : ذُو دِرْعٍ . وَالْمُتَوَّجُ : الْمُسَوَّدُ وكذلك الْمُعَمَّمُ . " وَالْمَتَاوَجُ بِالْفَتْحِ " فِي قَوْلِ جَنْدَلٍ " الرَّاعِي . " بِقَرْدٍ مُخْرَنْطِمٍ الْمَتَاوَجُ أَيِ " حَيْثُ يَتَتَوَّجُ بِالْعِمَامَةِ " . ومما يستدرك عليه : التَّاجُ لِلْفِضَّةِ وَيُقَالُ : لِلصَّلَاحَةِ أَيِ السَّابِيكِ مِنَ الْفِضَّةِ تَاجَةٌ وَأَصْلُهَا تَزَارَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ لِلدَّرْهِمِ الْمَضْرُوبِ حَدِيثًا . وَبَنُو تَاجٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَدَوَانٍ مَصْرُوفٍ قَالَ : .

أَبَعَدَ بَنِي تَاجٍ وَسَعَيْكَ بَيْنَهُمْ ... فَلَا تُتْبِعَنَّ عَيْنَيْكَ مَا كَانَ هَالِكًا وَتَاجٌ وَتُؤَيِّجُ وَمُتَوَّجٌ : أَسْمَاءٌ . وَتَاجٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِمِصْرَ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ الْفَائِلِ : .

رِيَاضُ كَالْعَرَائِسِ حِينَ تَجْلَى ... يُزَيِّنُ وَجْهَهَا تَاجٌ وَقُرْطُ قَالُوا : وَالْقُرْطُ بِالضَّمِّ : زَيِّنَاتٌ مَشْهُورَةٌ وَهَذَا الْأَخِيرُ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا . فصل الناء المثلثة مع الجيم .

ث - أ - ج .

" الثَّوَّاجُ بِالضَّمِّ " عَلَى الْقِيَاسِ ؛ لِأَنَّهُ صَوْتُ " : صِيَاحُ الْغَنَمِ " وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : لَا بُدَّ لِلنَّعَاجِ مِنَ الثَّوَّاجِ . قَدْ " ثَأَجَّتْ كَمَذَعِ " تَثْوَأُجُ ثَأَجًا وَثَوَّاجًا : صَاخَتْ وَفِي الْحَدِيثِ " لَا تَأُتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى رَقَبَتِكَ شَاةٌ لَهَا ثَوَّاجٌ " وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ : .

" وَقَدْ ثَأَجُّوا كَثُورًا الْغَنَمُ وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ : هُوَ عَجْزُ بَيْتٍ لِأُمَيَّةٍ يَذْكُرُ أَبْرَهَةَ صَاحِبَ الْفَيْلِ وَصَدْرَهُ